



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠: الأعمال الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

إجراء دراسات استقصائية عن ثقافة السلامة على المستوى العالمي

(مقدمة من قطر)

الموجز التنفيذي

تشرط أحكام الملحق التاسع عشر - "إدارة السلامة" على كل من الدول ومقدمي الخدمات تعزيز ثقافة السلامة الإيجابية بهدف رفع مستوى التنفيذ الفعال لإدارة السلامة من خلال برنامج السلامة الوطني ونظام إدارة السلامة. وهناك صلة بين نضج ثقافة السلامة ومستوى تنفيذ إدارة السلامة.

وقد أجرى المشغلون ومقدمو الخدمات الآخرون وكذلك بعض الدول دراسات استقصائية عن ثقافة السلامة لتحقيق مستويات أعلى من السلامة في مجال الطيران المدني.

ولهذا الغرض فإن إجراء دراسة استقصائية مشتركة لتقييم ثقافة السلامة بطريقة موحدة على مستوى الدول من شأنه أن يوفر أساساً مشتركاً لتحقيق هذا الغرض. وينبغي تصميم الدراسة الاستقصائية على مستوى الإيكاو ووضع منهجية لاستخدامها والجمهور المستهدف والجدول الزمني وكيفية الترويج لها.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) ضمان إعداد وثيقة خاصة لإجراء دراسة استقصائية من أجل تقييم ثقافة السلامة، بما في ذلك المجموعة الكاملة من المعلومات اللازمة لإجرائها؛

ب) دعوة المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية إلى إجراء هذه الدراسة الاستقصائية بالإضافة إلى تضمين نتيجة التحليل في التقرير السنوي للمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية؛

ج) عرض نتائج هذا التحليل على المستوى العالمي لتحديد المجالات التي تتطلب المزيد من الاهتمام وتحديد الدعم المناسب.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: السلامة
الآثار المالية:	ستتقد الأنشطة المذكورة في هذه الورقة رهنأ بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو بتوافر المساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة الوثيقة (Doc 9859) - دليل إدارة السلامة

المقدمة

١-١ تنص أحكام الإيكاو على ضرورة تأسيس برامج السلامة الوطنية وتنفيذ نظم إدارة السلامة في قطاع الطيران لتحقيق مستويات أعلى من السلامة في الطيران المدني. ولهذه الغاية وضعت الإيكاو الملحق التاسع عشر وترد فيه القواعد والتوصيات والإجراءات المرتبطة بها والمواد الإرشادية وأفضل ممارسات السلامة.

٢-١ وتشترط أحكام الملحق التاسع عشر من كل من الدول ومقدمي الخدمات الترويج لثقافة إيجابية للسلامة بهدف تعزيز التنفيذ الفعال لإدارة السلامة من خلال برامج السلامة الوطنية ونظم إدارة السلامة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك علاقة وطيدة ومتبادلة بين إدارة السلامة وثقافة السلامة، حيث تجسد نظم إدارة السلامة القدرة على تحقيق السلامة في حين تمثل ثقافة السلامة الالتزام بتحقيق السلامة نفسها. وهناك مجموعة كبيرة من الأدلة التي تبرهن على وجود صلة بين مستوى تنفيذ إدارة السلامة وثقافة السلامة الناجمة.

٢- المناقشة

١-٢ يتضمن الملحق التاسع عشر أحكاماً تدعو الدول وقطاع الطيران إلى تعزيز ثقافة السلامة الإيجابية وهي كما يلي:

(أ) "التوصية ٣-٣-٢-٣ - ينبغي للدول أن ترسم سياسات وتحدد أهدافاً في مجال السلامة تعكس التزامها فيما يتعلق بالسلامة وتيسر الترويج لثقافة إيجابية في مجال السلامة في أوساط الطيران"؛

(ب) المرفق "١-١-١-٢" يعرّف مقدم الخدمات سياساته في مجال السلامة المتوافقة مع الشروط الدولية والوطنية، على أن تشمل سياساته ما يلي: (أ) التعبير عن التزام المؤسسة بالسلامة، بما في ذلك من خلال الترويج لثقافة إيجابية للسلامة".

٢-٢ بالإضافة إلى ذلك يرد ما يلي في "دليل إدارة السلامة" الوثيقة (Doc 9859):

(أ) التوصية ٣-٣-٣-١ " تخضع ثقافة السلامة لكثير من التأثيرات وقد ترتأي المؤسسات إجراء تقييم لثقافة السلامة الخاصة بها من أجل..."

(ب) "٣-٣-٣-٢ " هناك عدد من الأدوات التي تُستخدم لتقييم مدى نضج ثقافة السلامة، وعادة بالاقتران مع: (أ) الاستبيانات" إلخ .

٣-٢ مقولة مأثورة: "لا يمكنك إدارة ما لا يمكنك قياسه".

٤-٢ ومن أجل الترويج لثقافة السلامة الإيجابية أعد مقدمو الخدمات وأجروا أنواعاً مختلفة من الدراسات الاستقصائية لتقييم ثقافة السلامة لقياس مستوى نضج ثقافة السلامة الخاصة بهم حتى يتسنى لهم زيادتها. ووفقاً لذلك قاموا بتنفيذ التدابير المناسبة والإجراءات اللازمة التي تتيح لهم الوصول إلى مرحلة نضج أعلى للسلامة.

٥-٢ وبالإضافة إلى ذلك أجرت بعض الدول دراسات استقصائية وطنية لثقافة السلامة. ولهذا الغرض تم جمع البيانات وتحليلها مما مكن من تحديد مجالات القوة والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير وبالتالي المساعدة في تحديد طريق التحسين المستمر لجميع الجهات المعنية سواء كانت منظمات أو أفراد أو جهات تنظيمية.

٦-٢ وقد أثبت استخدام هذه الدراسات الاستقصائية تعزيز ثقافات السلامة الإيجابية بشكل فعال ومع ذلك يبقى هذا محصوراً في منظمات بعينها أو في دول محددة. ولن يضمن نجاح هذه المشروعات بأي حال من الأحوال حدوث تحسن عالمي في مستوى نضج السلامة من خلال نهج متوازن.

٧-٢ وإن اتخاذ الإجراءات المناسبة على الصعيدين الإقليمي والعالمي لن يؤدي إلى مجرد تسريع التحديث المتوازن لتنفيذ إدارة السلامة بل سيعزز أيضاً وعي أوساط الطيران بأهمية تعزيز ثقافة السلامة.

٨-٢ ولهذا الغرض تقترح دولة قطر إجراء دراسة استقصائية مشتركة لتقييم لثقافة السلامة الوطنية في الدول الأعضاء بطريقة معيارية وموحدة. وبالتالي يمكن إعداد هذه الدراسة على مستوى الإيكاو بالنظر إلى المنهجية التي ينبغي تطبيقها وتصميمها والجمهور المستهدفين والجدول الزمني وكيفية الترويج لها. ويمكن إجراء هذه الدراسة الاستقصائية على المستوى الإقليمي مما يحسن فرص المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية لرسم خريطة عامة لمستوى ثقافة السلامة الإقليمية ووضع خطط العمل المناسبة لرفع مستوى نضج السلامة في الدول الأعضاء فيها.

٩-٢ بالإضافة إلى ذلك تقوم الإيكاو بنشر برنامج "تقييم تنفيذ برامج السلامة الوطنية" (SSIP) والذي أعد لتقييم مستوى التنفيذ الفعال للقواعد التوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع عشر والمواد الإرشادية الواردة في الطبعة الرابعة من الوثيقة (Doc 9859) وأفضل الممارسات فيما يخص السلامة. وستوفر النتيجة المرتقبة من كل من برنامج تقييم تنفيذ السلامة الوطنية والدراسة الاستقصائية بشأن ثقافة السلامة معلومات أفضل على تطور نضج السلامة على المستويين الإقليمي والعالمي. كما أنه سيسمح بتحديد المجالات التي تحتاج إلى المزيد من الدعم والإجراءات بما ينطوي على نهج الرصد القائم على تحديد المخاطر.

٣- الخلاصة

١-٣ من المؤكد أن إجراء دراسة استقصائية لتقييم ثقافة السلامة على المستويين العالمي والإقليمي والوطني من شأنه أن يسرع وتيرة التقدم لتحسين مستوى نضج ثقافة السلامة، مما سيؤدي بدوره إلى تحقيق الرؤية المتوخاة في الخطة العالمية للسلامة الجوية والغرض منها وأهدافها.

- انتهى -